

الأغاني

الطثرية فتتاركوا وأمسك بعضهم عن بعض فأرسلت أسماء الجعفرية إلى ابن الطثرية أن لا تقطعني وإن منعت فإني سأتخلص إلى لقائك فأنشأ يقول .

(خَلِيلِيَّ بَيْنَ الْمُنْحَذَى مِنْ مُخَمَّرٍ ... وَبَيْنَ اللَّوَى مِنْ عَرَفَجَاءِ الْمُقَابِلِ) .

(قِفَا بَيْنَ أَعْنَاقِ اللَّوَى لِمُرِّيَّةٍ ... جَنْوَبٍ تُدَاوِي غُلَّ شَوْقٍ مُمَاطِلِ) .

(لَكَيْمًا أَرَى أَسْمَاءَ أَوْ لَيْتَمَسَّ نَدِي ... رِيحُ بَرِيَّانِهَا لِيَذْأُ الشَّهَائِلِ) .

(لَقَدْ حَادَلْتُ أَسْمَاءُ دُونَكَ بِاللَّوَى ... عَيُونَ الْعِدَا سَقِيًّا لَهَا مِنْ مُجَادِلِ) .

(وَدَسَّتْ رَسُولًا أَنْ حَوَّلِي عِصَابَةً ... هُمُ الدَّحْرِبُ فَاسْتَبْطَنَ سِلَاحَ

الْمُقَاتِلِ) .

(عَشِيَّةَ مَا لِي مِنْ نَصِيرٍ بِأَرْضِهَا ... سَوَى السَّيْفِ ضَمَّتْهُ إِلَى حَمَائِلِي) .

(فَيَأْيُهَا الْوَاشُونَ بِالْغَرَشِ بَيْنَنَا ... فُرَادَى وَمَثْنَى مِنْ عَدُوٍّ وَعَاذِلِ) .

(دَعُوهُنَّ يَتَذَبَعْنَ الْهُوَى وَتَبَادَلُوا ... بَنَا لَيْسَ بِأَسْ بَيْنَنَا بِالتَّجَادُلِ) .

(تَرَوُا حِينَ نَأْتِيهِنَّ نَحْنُ وَأَنْتُمْ ... لِمَنْ وَعَلَى مَنْ وَطْأَةُ الْمُتَذَاوِلِ) .

(وَمَنْ عُرِّيتَ لِلَّهِ هُوَ قِدْمًا رِكَابُهُ ... وَشَاعَتْ قَوَافِي شَعْرِهِ فِي الْقِبَائِلِ) .

(تُبَدِّرُ زُجُوجَهُ السَّابِقِينَ وَيَخْتَلِطُ ... عَلَى الْمُقْرِفِ الْكَافِي غِبَارُ الْقَنَابِلِ) .

(فَإِنْ تَمَنَعُوا أَسْمَاءَ أَوْ يَكُ نَفْعُهَا ... لَكُمْ أَوْ تَدْبِرُّوا بَيْنَنَا بِالْغَوَائِلِ) .

(فَلَنْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُعَلِّلَ صُحْبَتِي ... عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَدَى الْعَيْنِ قَابِلِ)